اوزان والخامس على رأيي كما سيتضح وذلك اعني رد بعض الى
بعض لغة تميم واما اهل الحجاز فلا يغيرون البناء فعِل مما ثانيه
حرف حلق كفخِذ يجوز فيه ثلث تفريعات مطردة اطراد الاول
فخْذ بالرد الى فلس بحذف الكسرة للتخفيف كراهة للانتقال من
الفتح الخفيف الى الكسر الذي هو اثقل منه في بناء الثلاثي المبني
على الخفة فسكنوه لان السكون اخف من الفتح فيكون الانتقال الى
الاخف وفِخْذ بالرد الى حبر بنقل الكسرة الى الفا بعد حذف حركتها
كراهة للانتقال من الفتح الخفيف الى الاثقل منه ولحذف اقوى الحركتين
المتعاقبتين اذ الفتحة قريبة من الكسرة وملائم للكسرة فنقلت
الى ما قبلها وفِخِذ بالرد الى ابل باتباع حركة الفا حركة العين لقوة
حرف الحلق وكذلك كفعِل الاسم الحلقي العين الفعل
اي فعِل الفعلي الحلقي العين كشهِد يطرد فيه الثلث التفريعات
المذكورة ونحو كتِف اي فعِل الذي ليس ثانيه حرف حلق يجوز فيه كتْف
بالرد الى فلس وكِتْف بالرد الى حبر لما تقدم ولم يجز فيه الاتباع لعدم القوة
لغير حرف الحلق ونحو عضُد يجوز فيه عضْد بالرد الى فلس لما تقدم
في فخذ اليه ولم يجز فيه الرد الى قفل لبعد الضمة عن الفتحة فلم يبال
بحذفها ونحو عنُق يجوز فيه عنْق بالرد الى قفل لاستثقال توالي الضمتين
ونحو ابِل وبلِز وهي الناقة الضخمة يجوز فيهما ابْل وبلْز بالرد الى حبر
استثقالا لتوالي الكسرتين ولا ثالث لهما عند سيبويه
فيهما يعرف الابل وزاد الاخفش بلز او كانه لم يثبت عند المصنف

ما روى

ما روي من الحِبِر لصفرة الاسنان والاِطِل للخاصرة والاِبِط لغة في الابط
والاِقِط لغة في الاقط واتان اِبِداي ولود وفي بعض النسخ
ونحو ابل وبلز ولا ينافيه قوله ولا ثالث لهما اذ المراد بنحوهما ما يمكن
وجوده مما هو على وزنهما وان لم يكن موجودا عند المصنف ونحو قفْل
يجوز فيه قفُل على رأي الاخفش بالرد الى عنُق عن
ان كل فعْل في الكلام فتثقيله جائز الا ما كان صفة كحمْر او
معتل العين كسوْق ولذا قال عيسى بن عمر
لكنه لم يستثن الصفة ومعتل العين لمجيء عسُر ويسُر
في عسْر ويسْر فان الضم فرع السكون فيهما لقلة الاستعمال
بالضم وكثرته بالسكون والاكثرون لا يجوزون ذلك
لما في الضم من كثرة الثقل وان جاز تثقيل فليس حلقي العين برده الى
فرس كالشعَر والنهَر والبحَر لخفة الفتحة بالنسبة الى الضمة
والجواب عن عسُر ويسُر اما ادعاء انهما اصلان واما
ادعاء العكس اعني ان الساكن لكونه اخف فرع المضموم
فان قيل جميع التفاريع المذكورة كانت اقل استعمالا من اصولها
وبهذا اعرف الفرعية وعسْر ويسْر بالسكون اسهل اشهر منهما بالضم
اجيب بان ثقل الضمتين اكثر من الثقل الحاصل في سائر
الاصول المذكورة فيجوز ان يحمل تضاعف الثقل على قلة الاستعمال
في بعض الكلمات وان كانت اصلا واعلم ان هذه التفريع
ورد بعض الى بعض هو لغة تميم كما تقدم واما الحجازيون فلا

Copyright © King Saud University